جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد العلوم الإسلامية السنة الجامعية : 2021 /2022م

قسم الحضارة ماستر1 /لغة ودراسات قرآنية

**امتحان السداسي الأول في مقياس أصول النحو العربي ومذاهبه**

**الأجوبة النموذجية مع سلم التنقيط**

ج1/ المثال التطبيقي: **هناك أمثلة كثيرة في تعارض القراءة الصحيحة مع القواعد النحوية العقلية القياسية منها: 5ن**

- **قال تعالى:** ﴿ **مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ**﴾ قرأ حمزة بكسر الياء "بِمُصْرِخِيِّ" وَقَرَأَ بِهَا أَيْضًا يَحْيَى بْنُ رِئَابٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَعْمَشُ وَحُمْرَانُ بْنُ أَعْيَنَ وَجَمَاعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ، فهذه القراءة قرأ بها العرب الخلص ونقلها حمزة وهو من القراء السبعة الذين توفرت في قراءاتهم موافقة العربية كركن أساسي من أركان القراءة المتواترة، وهذا يعني ثبوتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أفصح العرب، فكيف تعامل النحاة القياسيين مع هذا النص القرآني الفصيح والصحيح؟ 2ن

- ضعف النحاة القياسيين هذه القراءة، واعتبروها مخالفة للقياس النحوي.

- قَالَ الزَّجَّاجُ:" هَذِهِ الْقِرَاءَةُ عِنْدَ جَمِيعِ النَّحْوِيِّينَ رَدِيئَةٌ مَرْذُولَةٌ، وَلَا وَجْهَ لَهَا إِلَّا وَجْهٌ ضَعِيفٌ" ودليله:

القاعدة النحوية التي تفيد : - **الأصل في ياء المتكلم المدغم فيها هو الفتح** نقول : مصرخيَّ ولا نقول: مصرخيِّ 1ن

ويتفرّع عن القاعدة حكم نحوي هو:

- لا يجوز الكسر لأنه من قبيل الشاذ، أو قليل الاستعمال لا يقاس عليه.1ن

وعليه حسب القاعدة ردت القراءة.1ن

ج1=5

ج2: المجيزون، ويمثلهم ابن مالك وابن هشام، 2ن

فهم يجيزون الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف، ويعتبرون ما ثبت وصح من أحاديث يجوز الاحتجاج بها على القضايا النحوية والإعرابية. وتتمثل أدلة هؤلاء ردّا على أدلة المانعين وهي:

- أن رواية الحديث بالمعنى ليست مانعا من جواز الاستشهاد لأن الأصل في رواية الحديث باللفظ لا بالمعنى، وما وجد من رواية للحديث بالمعنى فهو قليل لا يقاس مع ما روي باللفظ.1ن

-أن الأحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم ثابتة صحيحة السند معروف قائلها على خلاف ما استشهد به النحاة من أشعار مجهولة القائل لا يعرف قائلها في الكثير الغالب، كما هو الحال في كتاب سيبويه إذ به أكثر من ألف وخمسين بيت مجهول القائل 1ن

والرأي الصواب في المسألة حسب التحقيق هو مذهب التوسط، فلا المنع المطلق صحيح و لا الجواز المطلق صحيح. 1ن

ج2= 5

ج3/ أ- **مبدأ الزمان** : ويقصد به الفترة الزمنية التي لم يختلط فيها العرب بغيرهم من الأعاجم، وعليه فقد قبلوا كلام أهل البادية حتى القرن الرابع للهجرة، -ق4هـ - أمَّا عرب الحاضرة فقد توقف أخذ كلامهم والاستشهاد به والقياس عليه حتى منتصف القرن الثاني للهجرة أي 150هـ 2.5ن

ب- مبدأ المكان : هو عبارة عن تحديد قائمة بأسماء القبائل العربية التي يحتج بكلامها، وأول من روى لنا قائمة بأسماء القبائل العربية مرتبة حسب درجة الفصاحة وقوة الاحتجاج هو الفاربي اللغوي في كتابه الألفاظ والحروف. 2.5ن

ج3=5

ج4/ - القبائل العربية هي: - قيس وتميم وأسد، هؤلاء هم الذين عنهم أكثرُ ما أُخِذ ومعظمه وعليهم اتُّكل في الغريب وفي الإعراب والتَّصْريف. 2.5ن

الضابط اللغوي الذي اتخذه النحاة هو:

- كلما كانت القبيلة العربية متوغلة في البداوة قاطنة الصحراء بعيدة عن أهل المدن والحواضر ، كان الاعتماد على كلامها أكثر ، واعتبار لغتها الأفصح ، وكلما كانت القبيلة العربية متحضرة أو مجاورة للأمم المتحضرة كان كلامها محل شك وريبة عند النحاة. 2.5ن

ج4= 5

يدخل في تقويم الإجابة: سلامة اللغة من الأخطاء، ودقة العبارة، وجمال الأسلوب .

| | | |
|---|---|---|
| انتهى، بالتوفيق للجميع | 1/1 | تحيات أستاذ المقياس: د/ إدريس ريمي |